الذهب يتراجع مع انحسار المخاوف الجيوسياسية وارتفاع الدولار



تراجعت أسعار الذهب والمعادن النفيسة، اليوم الخميس، متأثرة بانحسار التوترات الجيوسياسية وتراجع الإقبال على الملاذات الآمنة، في أعقاب تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تهديدات بفرض رسوم جمركية جديدة، إلى جانب صعود الدولار الأميركي، ما زاد الضغوط على أسعار المعادن المقومة بالعملة الأميركية.

وبحسب بيانات السوق، تراجع سعر الذهب الفوري بنحو 1% إلى 4793.63 دولاراً للأونصة، اعتباراً من الساعة 03:32 بتوقيت غرينتش، بعد أن سجل مستوى قياسياً بلغ 4887.82 دولاراً في الجلسة السابقة، فيما انخفضت العقود الآجلة للذهب الأميركي للتسليم في فبراير / شباط بنسبة 1% لتصل إلى 4790.10 دولاراً للأونصة.

وقالت سوني كوماري، استراتيجية السلع في بنك ANZ، إن "تراجع الرئيس الأميركي عن تصريحاته أحد العوامل التي خففت من حدة التوترات الجيوسياسية، ولذلك نرى تراجعاً في الأسعار".

وارتفع الدولار، كما صعدت مؤشرات وول ستريت بعد أنباء تراجع ترمب عن فرض الرسوم الجمركية، ما يجعل المعادن المقومة بالدولار أكثر تكلفة بالنسبة للمشترين الأجانب، وهو ما زاد من الضغوط على الأسعار.

وفي سياق متصل، رفعت شركة غولدمان ساكس، يوم الخميس، توقعاتها لسعر الذهب لشهر ديسمبر / كانون الأول 2026 إلى 5400 دولار للأونصة من 4900 دولار سابقاً.

أما على صعيد المعادن الأخرى، فقد استقر سعر الفضة الفوري عند 92.27 دولاراً للأونصة، بعد أن سجل مستوى قياسياً بلغ 95.87 دولاراً يوم الثلاثاء، في حين انخفض سعر البلاتين الفوري بنسبة 1.8% إلى 2438.43 دولاراً للأونصة بعد أن لامس مستوى قياسياً بلغ 2511.80 دولاراً يوم الأربعاء، بينما ارتفع سعر البلاديوم بنسبة 0.1% إلى 1840.40 دولاراً للأونصة.